

٥. حياة السلف، ذم البدع والمبتدعة، والهوى وأهله، والجدار

والمرء - الجزء الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

قال المصنف ذم البدع والمبتدعة والهوى وأهله والجدار والمرء ذنب البدعة هل سفيان الثوري رحمه الله قال من سمع ببدعة فلا يحكيها لجلسائه لا يلقيها في قلوبهم. وهذا مهم جدا حتى في هذا الزمن تجد بعض الناس مثلاً يهتم ببدع بشبهات الملاحدة مثلاً -

00:00:21

سيذكر بعض هذه الشبهات للعباب والعباب اصلاً لا يعرفونها وتستقر البدعة او الشبهة في قلب العام المعاد الذي ذكر البدعة ذكر جواب

البدعة لكن الجواب يعني لم يثبت في قلب العبد - 00:00:44

كما كان يفعل الرازي قيل عن الرازي انه يذكر الشبهات نقدا ويردها نسياتاً الرازي الاشعري في تفسيره وفي غيره من الكتب يأتي بالشبهات للملاحدة وللمعتزلة وليحسن رده. يتأخر في رده. فيقولون عنه ماذا؟ ضربوا عنه هذا المثل. يأتي بالشباط نقدا يعني؟ ويرد

ولا سبئة - 00:00:57

نعم ونحسن ردها اصلاً يكون رده ضعيفاً وهذا من من طرق اهل الضلال يعني ان يدخل البدعة فلا يحكيها لجلسائه. ولا يلقيها في

قلوبهم. قالها الذهبي اكثر لطلاب نعم هو يقصد عوام الناس عوام الناس وطلاب العلم كذلك - 00:01:24

بشرط ان يحسن ينطبق بالعلم ان يحسن الرد على الشكر. اذا ما كنت كما كان انك راضي عن الجبهة خلاص لماذا تذكرها اصلاً؟ اما ان

يكون عندك رد جيد ام لا؟ كما حكي الشيخ السعدي علي رحمة الله عن بعض شيوخه الشيخ عبدالرحمن السعدي - 00:01:44

لانه كان يقرأ معهم يقرأ عليهم كتاب منهج السنة لشيخ الاسلام فكان الشيخ يبكي اذا قرأ هذا الكتاب ويقول سبحان الله لولا ان الله

قيد شيخ الاسلام للرد على هذا الرجل انتم ما تعرفون الشيخ سلفي من اجل السنة يرد على مطهر الحلي مطهر الحلي له شبهات

خطيرة جدا - 00:02:00

للاضافة قال لولا ان شيخ الاسلام قيده الله للرد على هذا الرجل من كان سيرد عليه؟ ما كان احد يستحي ان يرد على هذا الرد؟ نعم؟

فشيخ الاسلام له آآ ردود قوية جدا - 00:02:21

جدا في الشبهات فالذي يحسن عرض الشبهات ويحسن آآ ردها خلاص لا بأس ان كان هذا لطلاب العلم المتخصصين يعني من سمع

ببدعة فلا يبكيها لجلسائه فلا يحكيها. نعم. من حقها يحكي. لا يلقيها في قلوبهم. نعم. لا يلقيها في قلوبهم. لان الشبهة اذا وقعت في

قلوبهم قد تثبت - 00:02:32

البدعة قد تثبت. البدعة والشبهة قد تثبت. وبشك وبشك وبشك. نعم وقال الذهبي تعليقا على قول سفيان الذهبي بعد ما ذكر قول

سفيان علق عليه قائلاً ماذا؟ اكثر ائمة السلف على هذا التحذير يرون ان القلوب ضعيفة ضعيفة والشبهة - 00:02:58

خطافة اخذت بسرعة يعني الشبهة قد تتمكن من قلبه. نعم. خاصة الذي يذهب مثلاً الى بعض آآ بعض رأيت هذا بنفسه بعض الشباب آآ

الصغار اه ذهبوا الى اه واحد من الاشاعرة يعني - 00:03:16

عنده ماذا؟ فقه الشافعي فجاء ابوه قال لابوه صديقه يعني اللي في الجامع فقال لي لابد ان تتكلم مع هذا فهو لا ينفع الكلام معه

لماذا؟ لانه خلاص واعتقد ان هذا الشيخ - 00:03:35

هو لا يسمع لغيره. قلت له لكي تعرف هل هل يريد ان يسمع ام لا؟ اقصد له كتاب في الرد على الاشعة في بعض المسائل. قل له اقرأ
قال الا نقرأ هذا الكتاب هل الكتاب فيه شبهة - 00:03:53

الان هو اعتقد ان ما علي حق وليد يسمع غيره. ولو اعطيت اي كتاب لكي يقرأه او جلست معه يقول لك انت سيجلس موقف ماذا؟
سيجلس منك مجلس ماذا؟ مجلس الذي يرد. ليس مجلس الذي يريد ان - 00:04:07

ابحث عن الحق وشرط شرط الانتفاع بالحق ان تجلس مجلس من يريد ان يتبين الاسترشاد هو لن يجلس كذا عندما اعطيت هذا
الكتاب لم لم يبالي به اصلا لم يلتفت الي اصلا - 00:04:20

نعم بسبب ماذا انه ذهب؟ فتح نفسي بابا كان كان صحيح المعتقد لكن لا يعرف اي شيء عن ماذا بلا شهرة. عندما جلس مع هذا الرجل
وسمع منه وهو لا يدرس الفقه فقط دائما يتكلم يطعن في شيخ الاسلام ويطعن في اهل السنة وقع في قلبه شبهته ولم يستطع ان
ينفك عنه - 00:04:37

نعم قال الذهبي اكثر لعبة السلف على هذا التحذير يرون ان القلوب ضعيفة. والشبه خطافة. وقال سفيان ايضا البدعة احب الى
ابليس من المعصية البدعة احب الى ابليس من المعصية. المعصية يتاب منها. والبدعة لا يتاب منها - 00:04:55
وعن مطرف بن عبدالله رحمه الله قال لن يسألني ربي يوم القيامة فيقول يا مطرف الا فعلت احب الي من ان يقول لما فعلت ما
المعنى يعني الا فعلت يعني لماذا لم تفعل هذا؟ او لماذا فعلت هذا؟ لان ماذا قصرت؟ ويقول له افضل من الاسلام ايه لما فعلت؟ لان لما
فعلت هذه قد اكون فيها - 00:05:14

مبتدعا والبدع اعظم من المعصية. فهمت القول؟ هم. البدعة ستكون اعظم من المعصية. نعم. البدعة لا يفاد بها ليه وانتبه هنا سيأتي
بعدها؟ ليه معناها ماذا؟ معناه لا يوفق للتوبة. ليس معناها ان الله لا يغفر له. لانه يظن انه على خير. يعني الاهلي المبتدع - 00:05:37
الذي يذكر ذكرك معين بدعية. هو يظن انه يتقرب الى الله. فكيف يتوب؟ لكي يتوب لابد ان يعلم انها معصية حتى يتوب. يراعونه عن
الحق. بالضبط الحق. هادا معدني وتاب لا يوفقه الله للتوبة يعني - 00:05:55

وعن مجاهد اين نحن؟ وعن مطر الوراق؟ رحمه الله عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة. ومن عمل عملا في سنة قبل
الله منه عمله ومن عمل عملا في بدعة رد الله عليه بدعته - 00:06:12

عن مجاهد منذ قال رد الله عليه بدعته ما فائدة هذا؟ انه لم يسمى حتى هذا عمل لا يستحق ان يسمى عمل. لم يقل رد الله عليه
عمله. رد الله اليه ماذا؟ بالعمل - 00:06:32

يعني هذا لا يستحقه الانسان معامل اصلا. هذا نظير قول النبي عليه الصلاة والسلام. يقول الله تعالى من عمل عملا اشرك فيه غيري.
تركته ايه لم يقل وعمله ما يستحق ان يسمى عمل بل يستحق ان يسمى شرك. وعن مجاهد رحمه الله قال ما ادري اي النعمتين
افضل. ما ادري اي نعمتين افضل - 00:06:42

انا هداني للاسلام ام عافاني من الاهواء من البدع؟ ذنب مبتدع. انا لسه نفس الشيء. نعم بداية الاسلام ومعافات من الاهواء. لا وانت
اهل البدع هداهم الله للاسلام. هل اهل الكفار يعني - 00:07:02

يعني الرافضة شيخ الاسلام اللي هو اتكلم في مناهج السنة عن الرافضة. قال والرافضة هذا من النصوص التي تدل ان شيخ الاسلام
يكفر الرافضة بماذا؟ باعيانه. يكفرهم على العموم قال والرافضة ذهبوا الى بلادنا - 00:07:19

فيها يهود ونصارى فدعوهم الى الاسلام فدخلوا فيه فاصبحوا مسلمين رافضة. وهذا افضل من ان يكونوا ماذا؟ نصارى. فدل هذا انه
يرى ان الرافدة ماذا؟ مسلمون. وكذلك قال فلان الرافدة في مقام المسلمون ظاهرا وباطنا - 00:07:34

ويتكلم عن مائدة الاسلام يعني عكس الكفر هذا الاسلام الخالص. هو مسلم لكن عليه بدعة بدعة عظيمة. بدعة مكفرة لكن على العموم.
ذنب مبتدع. قال عمر بن الخطاب رضوان الله تعالى عليه - 00:07:50

ان ناسا يجادلونكم بشبه القرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله عز وجل. ما معنى شبه القرآن؟ ما المقصود

بشبهة متشابهة. احسنت. متشابهة ليس شبهة يعني شبهة. لا. وليس فيه شبهة. تعالى يقول ان يكون هكذا يعني. متشابه يعني -

[00:08:04](#)

ينوجد لك بماذا؟ بمتشابه القرآن فهمت فهمت ياتي مثلا المعتزلي يقول الله ليس كمثله شيء. خلاص اذا لا يجوز اثبات الصفات. مثلا ومعكم اينما كنتم يقول الله في كل مكان - [00:08:23](#)

فخضور بالسنن يعني معنى خدوه بالسنن لان السنن ليس فيها متشابهات. الرواج يصلون مثل صلاتنا. نعم يصلون مثل صلاتنا صيامنا دينهم هجران المساجد وعمارة المشاهد. قال هذا ايضا في منهج السنة. قال عزيز الروافد هجران المساجد يعني لا يهتمون بالصلوات - [00:08:39](#)

وعمران ماذا؟ المشايخ ومعبد القبور. ومع ذلك قال فيهم خلق مسلمون ظاهرا وباطنا. هذه مسألة يعني ليس محل الكلام عليها عن ابي البخري قال اخبر رجل عبدالله بن مسعود ان قوما يجلسون في المسجد بعد المغرب - [00:08:59](#)

وفيهم نعم لا هذا الرجل هذا القصة صحيح او موسى انا بذكر هذه القصة الشاطبي في في الاعتصام وغيره عن ابي الاختيري قال اخبر رجل ابن عبدالله بن مسعود وهو موسى الاشعري ان قام يجلسون في المسجد بعد المغرب وفيهم رجل - [00:09:16](#) كبروا لله كذا وكذا. يعني كبروا مثلا مئة وسبحوا لله كذا وكذا واحمدوا لله كذا وكذا. فقال عبدالله بن مسعود فيقولون يعني هل يقولون هذا؟ عندما يقول قولوا بها؟ قال نعم يقولون. قال فاذا رأيت له ان اذا موسى عندما رأهم لم ينكر عليه. فذهب الى ابن مسعود يسأله لنا ان - [00:09:38](#)

اعلم منه. قال اذا رأيتهم فعلوا ذلك فاني فاتني فاتني. تعال الي فاخبرني بمجلسهم. يعني تعال الي حتى اذهب وانكر عليه. تمام فاتهم عليه برلس فجلس البرنس مثل هذا الذي يلبسه - [00:09:59](#) نعم فجلس له آآ هذا فلما سمع ما يقولون قام وكان رجلا حديدا نعم حديد يعني شديدا يعني. فقال انا عبدالله بن مسعود والذي لا اله غيره لقد جئتم ببدعة ظلماء - [00:10:15](#)

ادي بدعة مظلمة او لقد فضلتهم او لقد فضلتهم اصحاب محمد او فضلتهم. لقد فضلتهم اصحاب محمد علما. فضلتهم يعني ما انا زدت فضلتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما - [00:10:33](#) فقال بعض واحد يعني والله ما جئنا ببدعة ظلماء ولا فضلنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما واحد منهم قال هذا فقال عمرو بن عتبة يا ابا عبد الرحمن عبد الله بن مسعود يعني نستغفر الله قال عليكم بالطريق فالزموه فوالله لئن فعلتم لقد سبق - [00:10:50](#) سبقا بعيدا عليكم بطريق السلف الصحابة وان اخذتم يمينا وشمالا مشيتم يمينا وشمالا لا تضلوا ضلالا بعيدا. هذا الحديث استدل به الشطب في الاعتصام على ماذا؟ على على بطلان البدع عبادة. عن اه اي بدعة هذه؟ اضافية. بدعة اضافية. اضافية نعم. الاصيل مشروع. ما هو الاصل؟ الذكر؟ نعم. فلا يجوز - [00:11:10](#)

تخصيص الذكر بعدد لا يجوز مثلا ان تقول انا ساذكر الله كل يوم بعد الظهر مائة مرة مثلا اكد مئة مرة لان هذا التخصيص بهذه الصفة لم يرد له دليل في الشريعة. فهذه بدعة اضافية. المنكر هنا العدم. العدد ليس العدد والاشتباه على هذه الهيئة واحد - [00:11:33](#) يقول الآخرون يرددون طيب وجد انهم كانوا في الصفوف الاولى من المرتجين لا ادري. قررت اشارك فيها انا اصل من عنده كان زايف من البداية في في لا يلزم هذه بدعة جزئية لكن هذه بدعة - [00:11:54](#)

بالعملية لا يلزم ان نقول ان كل من وقع في بدعة عملية ينبغي ان يقع في الردة عياذا بالله تعالى. قد يقع وقد لا يقع. نعم. وعلي ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تجالس اهل الاهوات فان مجالستهم ممرضة للقلوب - [00:12:20](#)

عن ايوب السخيتاني رحمه الله قال ما ازداد صاحب بدعة اجتهادا الا زاد من الله بعدا. لانه كلما زاد اجتهادا زاد معصيته وعن جابر قال نعم قال لي محمد هو ضعيف في الحديث لكنه يعني آآ ثقة - [00:12:36](#)

قال لمحمد ابن علي رحمه الله يا جابر بلغني ان قوما بالعراق يزعمون انهم يحبوننا محمد ابن علي من اهل البيت يحبون ال البيت يعني وينالون ابا بكر وعمر. يسبون ابا بكر وعمر ويزعمون اني امرتهم بذلك - [00:12:53](#)

فابلغهم اني الى الله منهم بريء. والذي نفس محمد بيده محمد بن علي هذا لو وليتم لتقربت الى الله تعالى بدمائهم. لو كنت الخليفة ساقطتك. لا نالت لي شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان لم اكن - [00:13:12](#)

يغفر لهما لابي بكر وعمر واترحم عليهما ان اعداء الله لغافلون عنهما. ما معنى؟ العبارة الاخيرة. يعني اذا كان الكفار لا يسبون ابا بكر وعمر. فكيف انتم تنتسبون وتسبون ابا بكر وعمر - [00:13:30](#)

فهمت؟ الاعداء هنا الكفار الاصليين يعني. نعم لا يسبون ابي بكر وعمر وانتم تكتسبون الاسلام وتسبون ابي بكر وعمر وعن شعبة الخياط مولى جابر للجعفي. قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي لما ودعته - [00:13:47](#)

ابلق اهل الكوفة اني بريء ممن تبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما. وقال ابو الجوزاء رحمه الله لان اجالس الخنازير احب الي من ان اجالس احدا من اهل الاهواء. وعن مطابخ بن عبدالله قال سمعت ما لك بن انس رحمه الله اذا ذكر عنده الزائفون في الدين الضال - [00:14:03](#)

اهل البدع يعني يقول قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامور من بعده سننا الاخذ بها اتباع لكتاب الله عز وجل. واستكمال لطاعة الله عز وجل. وقوة على دين الله. ليس لاحد من الخلق - [00:14:23](#)

تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها. من اهتدى بها فهو مهتد. ومن انتصر بها فهو منصور مضى معنى هذا الاثر. ومن تركها من اتبع غير سبيل المؤمنين والله والله تعالى ما تولاه واصله جهنم وساءت مصيرا - [00:14:44](#)

وعن يحيى ابن ابي كثير رحمه الله قال اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره وعن ابي قلابة رحمه الله انه كان يقول ان اهل الاهواء اهل الضلالة ولا ارى مصيرهم الا الى النار - [00:15:02](#)

نعم طبعاً هذا على سبيل العموم لا يصح الحكم على عياله بهذا. وعن الحسن البصري رحمه الله قال صاحب البدعة لا تقبل له صلاة. ولا صيام لا حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صرف ولا عدل. بشرط ان تكون هذه البدعة ماذا؟ بدعة مكفرة - [00:15:17](#)

اما اذا كانت بدعة غير مكفرة لا تقبل منه. وقال احمد ابن سنان القطان رحمه الله سنة بعضهم قال الصرف والعدل السنة كله من الفرس سنة والفرض. بعضهم قال الصرف والعدل. العدل هو ماذا؟ المثل - [00:15:33](#)

المثل والصرف ومدى المال. يعني لا يقبل منه مال ولا مثل وقال احمد بن سنان القطان ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث واذا اتبع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه. قال سفيان الثوري من اصغى باذنه الى - [00:15:51](#)

ببدعة خرج من عصمة الله باذنه نعم؟ باذنه. باذنه باذن موضع. الاذن من اذنه. الاذن مصدره باذن ليس باذنه باذنه. والاذن المقصود به نفس هذا الاذن. الاذن معنى ماذا؟ اذن. ما معنى اذن؟ اذن؟ يعني سمع. هم. اذن؟ يعني سمع. لاذن الله لتبنيه. ما اذن الله لشيء -

[00:16:12](#)

يتعدى بالقرآن ابينا فاذن يا اذن اذنا اعطاه الائم. امانة وماذا سمع. وهنا من اصغى باذنه يعني من اصغى بسمعه الى صاحب بدعة. فيكون اثني بمعنى ماذا مصدر؟ معنى السمع فهمت؟ او من قضى باذنه - [00:16:39](#)

الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكلا اليها يعني على البدعة وقال ايضا من سمع من مبتدع نعم لم يدفعه الله بما سمع ومن صافحه فقد نقض ابطال الاسلام عروة عروة لانه يقتنى به في آآ في مصافحته او في آآ يعني - [00:16:58](#)

صحبة هذا المبتدع. وقال ابن اشرس من عقوبة الفاسق المبتدع الا تذكر محاسنه وقال يونس بن عبيد رحمه الله فتنة المعتزلة على هذه الامة اشد من فتنة الازارقة. الازارقة الخوارج - [00:17:20](#)

لأنهم يزعمون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلوا وانهم لا تجوز شهادتهم لما احدثوا لما احدثوا من البدع يكذبون بالشفاعة والحوض وينكرون عذاب القبر. القول بان المعتزلة ينكرون عذاب القبر ليس بصحيح. انكره غير واحد من اهل العلم. لانهم

يثبتون عذاب القبر. كما ذكر هذا القاضي عبدالجبار في بعض كتبه - [00:17:39](#)

اولئك الذين لعنهم الله حتى قال عبدالجبار قال ادم. قال ينسبون الينا القول بنفي عذاب القبر. وانما يقول هذا ضرار. ضرار ابن الاصغر هذا واحد من المعتزلة نسب اليهم ثم اصبح جهميا. فالمعتزلة لا يقول بنفي عذاب القبر. هذا خلاف مشهور عنهم يعني - [00:18:02](#)

الشيخ سلطان تكلم عن هدف الشرح للوسطية نعم ويمكنون عذاب القبر اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. ويجب على الامام ان يستتيبهم. فان تابوا والا نفاهم من ديار المسلمين - [00:18:19](#)

وقال ايضا نعم. قال رافع ابن اشرف؟ نعم. من عقوبة الفاسق المبتدع الا تذكر محاسنه. طيب هذه المسألة تكلم عنها الشيخ الاسلام وهي مسألة ماذا؟ مسألة الحكم على الناس التي آآ بعض الناس عندهم غلو فيها ممن ينتسبون يعني آآ الى المداخل يعني -

[00:18:37](#)

تجد انه يقول ماذا؟ المبتدع اذا كان عنده بدعة لا يثنى عليه ابدأ. ليثنى عليه ابدأ. شيخ الاسلام له كلام جميل جدا في هذه المسألة حصل الكلام يعني انه ينظر الى الرجل. فان كانت حسناته اكثر من سيئاته وهبت سيئاته لحسناته. نعم اثني عليه. وان كان -

[00:19:00](#)

السيئات اكثر من حسناته لم يثن عليه منهج ينكره بعض من ينتسب الى هذا التيار يعني ويقولون ان منهج الموازنات وهذا لا يجوز. نعم والسلف يستدرك بمثل هذه الاثار نعم العقوبة الفاسق المبتدع الا تذكر محاسنه ابدأ. وهذه لم تكن طريقة السلف اصلا. وشيخ

[00:19:20](#) - الاسلام

من اعدل الناس في هذا الباب. شيخ الاسلام له ثناء على كثير من الاشاعرة ثناء على كثير من الاشاعرة. لماذا؟ لانهم كان لهم فضل في ابواب كثيرة من الجهاد وكذا - [00:19:44](#)

نعم فقول ابن عقوبة الفاسق المبتدع ان لا تذكر محاسنه هذا لا يقال على اطلاقه انما يحمل كلامه على ماذا من باب احسان الظن بالائمة يعني. يحمل كلامه على من كان شره اكثر من خيره. على من كان شره اكثر منه. هم. خيره. يعني وجد الان بعض - [00:19:54](#) الذين ادام قلوبنا المعاصرين مثلا يبدعون ابن حجر والنووي بسبب تأويله في الصفات ويقولون لا يجوز تقراً كتبهم ويطعنون فيهم طريقة السلف ابدأ. لانه لو طعن في كل واحد خالف في مسألة. نعم ما سلم لك احد من من الائمة - [00:20:13](#)

وقال ايضا ثلاثة احفظوهن عني لا يدخل احدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن. ما المعنى يعني؟ تصلي ان يعظه وانا اذهب اليه اه لا يقول حتى احسنت لو قال ساذب الى السلطان اعلمه القرآن. حتى هذا لا تذهب. شيخنا هنا الاكسار ذهاب امر يعني طيب -

[00:20:32](#)

مرة واحدة. الذهاب اذا لم يكن هناك ماذا؟ مصلحة تتعين. هذا هو الضابط. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحديث صححه الشيخ الالباني من ابواب السلطان افتتب تذهب لكي تنكر علي وتذهب لكي تعلمه القرآن وتذهب بتعليم وتعلمه القرآن لا تذهب - [00:20:55](#) لانك اذا اقتربت من السلطان لابد ان توافقه في هواك. طب اذا تعين عليك الابكار؟ لا اذهب الى السلطان الامام احمد ذهب الى المأمول عندما حمل المأمون ومات قبل ان يذهب اليه. ونظر المعتصم نظر اهل المدينة امام المعتصم. نعم. وان كان قد حمل اليه -

[00:21:13](#)

يعني نعم آآ شيخ الاسلام ذهب الى الناصر بن قلمون وانكر عليه مسائل وكان يا سلطان يا مصر في في زمنه. من تعين عليه الانكار الامام اذا تعين عليه انكار ولم يقم غيره مقامه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير شهداء حمزة - [00:21:31](#) ورجل قام الى سلطان جائر فهو رآه فناه فقتله. فاذا كان الغرض من الذهاب امر ونهي عن نفسه الفتنة فلا بأس. اما ان يذهب ويكون صديق للسلطان لا شك ان هذا فتنة عظيمة. وهو عالم اكسر الذهاب اليه سيقع على اعين بالضبط. بالضبط كذا والان - [00:21:46](#) متسول يعني بالضبط ولذلك نعم. اليوم ان يذهب اليه يستطيع ان يبلغ بالضبط خلاص لا يفهم السلطان في هذا الزمان لسه كالسلطان فيما بعد السلطان في هذا الزمان من السلطان الذي يقيم الشرع الان يعني لا يوجد سلطة مصر. اذا الانكار والنصيحة سرا وهذا -

[00:22:08](#)

نجمع بين طيب. مسألة انكارها سلطان سرا هذه مسألة آآ يعني طويلة الليل. اه. نعم. في شرح كمسلم في حديث ابي سعيد. حديث ابي سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى اخره. له مناسبة ما المناسبة؟ ان ابا سعيد روى هذا الحديث - [00:22:28](#)

لما قام رجل وقال لمروان ابن الحكم اراد مروان ان يخطب قبل الصلاة في صلاة العيد ان يخطب اولاً. والسنة ان يصلي اولاً. فجذبه رجل من ثوبه. رجل جذب الامام الامير من ثوبه. قال له اجلس - [00:22:49](#)

فجلب مروان ثوبه وخطب. فقال يا ابو سعيد اما هذا فقد ادى ما علي سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأى منكم منكراً. قال انه في شرح مسلم ترجعون كلامه. قال فيه جواز الانكار باليد على الامام - [00:23:05](#)

من وانكر يعني باليد الامام امام الناس. اذا امنت المفسدة. فالقول بان الامام ينكر عليه توفيت مطلقاً هذا ليس بصحيح ولم يعرف عن السلف. نعم السلف هي تكليم وضع للانقاذ عن الامام خفية. اذا كان هذا ممكن - [00:23:20](#)

طب اذا لم يمكن لم تستطع ان تصل الى هذا الامام. مم. لكي؟ تنكر عليه. خلاص وهو اظهر هذه المعصية. او انه فعل المعصية امام الناس والانكار عليه اي سرا سيؤدي الى اعتقاد الناس جواز هذا الفعل. لان مروان كان آفاقياً وعالماً. مروان ابن الحكم كان له تأويل. تأويله ماذا؟ تأويل خطأ. انه - [00:23:34](#)

يريد ان ينتفع الناس بالخطبة. ولو صلى اولاً الناس سينصرفون. ولن يجلسوا لسماع الخطبة. هذا اجتهد خطأ. اجتهد في مقابل النص الكلام ان الرجل عندما انكر على مروان بيده لم لم يقل ابو سعيد هذا انكر على الامام امام الناس وهذا خارجي مثلاً. لما قال هذا - [00:23:54](#)

انما اتنى على فعله وهذا فهمي النووي قال في جواز الانقاض باليد على الامام. نعم فاذا امكن ان ان ينكر عليه سرا هذا اولي. الا اذا كانت هذه المعصية فعلت - [00:24:13](#)

الناس فينكر عليها علانية حتى لا يظن ان هذا الفعل سنة مثلاً. او لا يستطيع الوصول له لا يستطيع الوصول له كما انكر ابن مسعود مثلاً من سور اخرى التيار الصحابة على الائمة - [00:24:23](#)

في بعض المسائل انكر الجسود على عثمان مسلم لما صلى عثمان في الحج تماماً في منى. فقال ابن مسعود يا ليت حظي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين. صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام ركعتين وابو بكر ومع عمر وانكر عن عثمان - [00:24:39](#)
ركعتين ابن عباس على عمر في خلافته المتعة في الحج. ان ابن عمر كان ينام الناس عن المتعة في الحج. وابن عباس قال يا قدوسك ان تنزل عليكم حجراً من السماء. اقول قال رسول الله تقولون؟ قال ابو بكر وعمر. الاثار في هذا - [00:24:56](#)

عن السلف في الاتجار على الائمة على في العلن يعني. ولا الائمة كانوا صحابة كبار فكيف بغيرهم اذا تحققت مصلحة. جزاك الله خيراً. طيب. نعم. قال وقال ايضاً ثلاثة احفظوهن عني لا يدخل احدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن ولا يخلون احدكم مع امرأة شابة يقرأ - [00:25:11](#)

القرآن وهذه الخلوة حتى لو كانت على على النتي يعني. قل ان يعلمه القرآن وكذا. هذه باب فتنة عظيم جداً ولا يمكن احدكم ولا ولا يمكن احدكم سمعه من اصحاب الاهواء. لا تعطي اذنك لهم - [00:25:34](#)

خويلد قال كنت عند يونس ابن كنت عند يونس ابن عبيد رحمه الله فجاء رجل ولا تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد ومن رؤوس المعتزلة وقد دخل عليه ابنك يعني انت تقول لنا لا تجلس عند عمر بن عبيد وانت ابنك ذهب عند عمرو بن عبيد - [00:25:47](#)

وقد دخل عليه ابنك قبل فقال له يونس اتق الله فتغير يعني قال له يونس اتق الله يعني ابني لا يدخل عند عمرو بن عبيد وتقيدي اي غضب غضب يونس يعني. فلم يبرأ للترمذي. اه يعني يونس ابن عبيد يقول للرجل. يقول - [00:26:09](#)

اتق الله فتغيب لغضب لما علم ماذا؟ ان ابنه دخل عند عمرو بن عبيد. فلم يبرح لم يبرح من مكانه. انجى ابنه وقال له ابوه يونس ابن عبيد يا بني قد عرفت رأيي في عمرو. في عمرو ابن عبيدة هذا - [00:26:36](#)

فتدخل عليه ينكر عليه كيف تدخل عليه؟ قال يا ابتي كان معي فلان فجعل يعتذر اليه المفروض يعني الكتاب يحتاج الى علامات ترقيم قال يا ابتي كان معي فلان. بعد فلان لمدة تضع فاصلة - [00:26:54](#)

خلاص ثم جعل يعتاد الليلة جملة جديدة من الذي جعل يعتذر يعتاد لابييه يعني. يعني ابي كان معي فلان انا استحييت ان اترك فلان الذي ذهب عند عمرو ابن عبيد والا يدخل معه فدخلت معه. فجعل الولد يعتذر - [00:27:07](#)

الى ابيه. فقال انهاك عن الزنا والسرقه وشرب الخمر ولان تلقى الله بهن احب الينا ان تلقاه برأي عمرو واصحاب عمرو يعني الا تمشي مع الاشعار مثلا هؤلاء او المعتزلة. وان تكون فاسقا افضل. الا تطلب العلم اصلا افضل - [00:27:26](#)

احمد عمرو هذا معتزل يعني. والله اودهم ان اقول ان المشاعر هو اه اصحاب البدع اليوم كيف هم لهم وليس لنا ان نهجرهم وان لا ليس في مصلحة طيب لابد ان ننظر في الهجر بعد الهجر شيخ الاسلام لو كلام في هذه المسألة - [00:27:44](#)

مجموع الفتاوى عندما تكلم على اهل البدع المخلصان والكوفة. كان يتكلم على مسألة مهمة مسألة ماذا هل يشرع في زباين علو البدعة جون اهل البدع بمعنى ترك الجمعة والجماعات. ترك الجمعة والجماعات سئل عن هذه المسائل. خلفهم - [00:28:08](#)

قال ولما كثر الجهمية بخراساء واهل القدر بالكوفة وكان اهل السنة قلة لم يهجروا من اهل السنة. صلى وخلفه الجمعة والجماعات فان مصلحته اقامة الجمعة والجماعات اعظم من مصلحة هجر المبتدع - [00:28:26](#)

يعني في خلاصات الجميع اصبحوا هم الرؤساء وهم الامراء وهم الولاة وهم الائمة وفي الكوفة انتشر القدرية. وكان اهل السنة قلة لان هذا الوضع الان هكذا ليس هكذا الحمد لله يستجد السنة موجودة - [00:28:43](#)

اما الكلام عن الاشاعرة نعم فالاولى ان ينظر في الحال. يعني مثلا هذه مسألة ظرف الغرب في بعض الناس كان يتكلم معي فيها في الغرب في امريكا. بعض الاخوة يقولون عندنا اشاعرة مثلا - [00:28:58](#)

لهم مساجد كبيرة. ويسمحون بنا اهل السنة ان نذهب الى مساجدهم وذو الدرس. فهل يقال ان الحال في بلاد الغرب التي فيها قلة من اهل السنة؟ كالحال في بلاد المسلمين - [00:29:10](#)

لا شك ان الوضع قد يختلف نعم فلا شك ان في هذه البلاد قد يقال مثلا بان اهل السنة قد يتعاونون نوع التعاون مع الاشاعرة لان المساجد قليلة ولان اهل السنة قلة. بخلاف بلاد المسلمين. بلاد المسلمين لهم مساجد مستقلة ولهم. فاذا اتيت بواحد من الاشعار يدرس الفقه - [00:29:21](#)

لاهل السنة. قد يظن الناس ان هو على حق هذا الوادي الذي ذهب الى لهذا المدعو هذا وكل دروسي اسب في شيخ الاسلام ويقول قديما كنت اثبت له الاسلام اننا متوقف في اسلامه - [00:29:39](#)

ينشر هذا في الفيس يعني. مسألة الهجران مسألة الايه؟ الهجران وعدمه يرجع الى المصلحة والمفسدة والمصلحة المفسدة تقتني باختلاف الزمان والمكان والحال وهذه يقدرها اهل العلم في كل مكان يعني - [00:29:57](#)

قال عن ميمون ابن مهران قال ثلاث لا تبولن او لا تبولن نفسك بهم لان لا تبغلي نفسك بهم نعم لا تدخل على السلطان. وان قلت امرهم بطاعة الله ولا تدخل على امرأة وان قلت اعلمها كتاب الله ولا تصغين بسمعك لذي هوى. فانك لا تدري - [00:30:12](#)

ما يعلق بقلبك منه مع السيارة اكثر المعاصرين الشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن باز يرون ان هذه الخلوة ولكن هذا فيه نظر لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم حديث انس عند مسلم - [00:30:36](#)

قال انس اتت امرأة في عقلها شيء العقل اخذت بيد النبي عليه الصلاة والسلام وانطلقت به في بعض سكك المدينة حتى خلت به تحدثه والناس ينظرون. حتى قالت به تحدثه والناس ينظرون. قال النووي في شرح مسلم - [00:30:57](#)

فيه دليل ان الخلوة من النظر. الخلوة تكون ماذا؟ من النظر. طالما انهم يراها ليست خلوة. لانه قال خلت به. وحتى البوابة عليه من؟ تعرف يقول لك قال مسلم في هذا الحديث باب باب ما يباح من الخلق سماه خلوة مباح - [00:31:14](#)

مشاهد الحديث يعني اذا كان الناس ينظرون فليست خلوا. وهذا منطبق الان على سيارات الاجرة في الغنم. لان المرأة لا تذهب يعني الى الصحراء مع ويباشر مثلا بالتليفون يشغل التلفون يعني اونلاين مسلا - [00:31:31](#)

شخص يتكلم معي بالفيديو مثلا هل هذا يعني افضل مع المرأة؟ نعم لا لا مثلا معي امرأة اه انا اذهب مع تاكسي لا لا هذا تكلف هكذا كان هذا فيه تكلف. هذا تكلف. يعني هو يقول يقول حتى تنقطع الخلوة اكلم شخص اخر فيديو هذا فيه تكلف. اذا انقطع - [00:31:49](#)

لكن هو ركوب المرأة الان حتى لو افترضنا صحة قول من يقول من المشايخ في السعودية انها دي خلوة. نقول هناك مفسدة وهو مبنية على ماذا؟ مبنية على حال منك. حال من هناك ان الناس كل ما دام سيارات وهم اغنياء. والحال هناك يختلف بالفعل. ان المرأة

كانت تخرج مع السائق - 00:32:14

البيت فيه سائق البيت فيه سائق خاص. هم. وتخرج ما عدا السائق كل يوم. نعم قد يقال لهذه الخلوة ليست لان السيارة خلوة. انما ماذا؟ لان خروجها كلية ومع نفس الرجل فيه الف. نعم - 00:32:33

فيه الف. اه. بخلاف ما لو ركبت مع سيارة اجرة لتعرف هذا السائق تخرج كل يوم على نفس هذا السائق قد يكون ذريعة الى المحرم. فهمت؟ اما الحال الان لا لان ليس كان عندنا سيارات الاجرة ويوم اولى. قلت للمرأة لو ركبت سيارة الاجرة ستكون خلوة - 00:32:45
تركب التوبيس يعني مع الرجال يعني وتتزاحم معه. وتتعلق بالباب كما ترون في مصر. ها فهذا القول ينبغي ان في تضيق شديد على الناس. نعم. عجوز يعني تخرج من نعم قال هنا مع امرأة شابة. ليس ليس هذا هو اذ كان على الخلوة الخلوة التامة. يعني هل يجوز ان تختلى بامرأة - 00:33:02

عجوز خلوة تاما هل اتفقنا ان الخلوة التامة ماذا؟ هي خلوة من البصر. يعني لو انت في مكان مع امرأة وحجرة مغلقة وادي الحجرة فيها سماعات. يمكن يسمعون هذه خلوة ايضا. هذه خلوة - 00:33:28

انه يمكن تقع الفاحشة بدون كلام بخلاف البصر يمكن انتقل فاحشة بدون رؤية. لو كانت لاميرات لو كان كاميرات ويبراهم الناس هذا هو محل النظر نعم لكن هذه تكون خلوة ايضا من باب ماذا؟ من باب ان باب مالك قال ان هذه الكاميرات يعني يراها الناس الان حالا. لكن لو افترضنا انه في هناك كاميرات هناك من يرى - 00:33:42

هذه الكاميرات في الخارج هناك شاشات. هذه لا تنضبط عليها حد الخلع. لان الخلوة ايه؟ من البصر. نعم طيب نرجع الى الكلام. قال ولا تدخل على امرأة وان قلت اعلمها كتاب الله ولا تصغينا بسمك لديها فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه عن سعيد بن عابد قال. مرض سليمان التيمي رحمه الله فبكى في - 00:34:05

بكاء شديدا. فليل له ما يبكيك اتجزع من الموت؟ قال لا ولكن مررت على قدري فسلمت عليه. واحد من القدريه سلمت عليه. فاخاف ان يحاسبني ربي عز وجل علي. انظر الى وراء السلف - 00:34:25

وقال عمرو ابن قيس لا تجالس صاحب زيغ فيزيغ قلبك وقال الفضيل ابن عياض من جالس صاحب بدعة لم يعط الحكمة. وقال ايضا لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل عليك اللعنة - 00:34:40

وقال ايضا نعم. الحكمة ما المقصود الحكمة هي النطق بالحق. قال تعالى ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. ان يجري الله الحق على لسانك. ان يجري الله الحق على لسانه. فالحكمة هي العلم - 00:34:56

ان يجري الله الحق على لسانه. وقال ايضا جيدا. جيد انك لا تسأل وقال ايضا من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام من قلبه. طبعاً هذا ليس على اطلاقه. اذا احبه لاجل بدعته الكفرية. انت قلنا دي بدعة كفرية - 00:35:10

يحب لاجل بدعة الكفرية. نعم. لان من احب الكافر لمناسبة طبيعية مثلا او مبتدعة بدعة كفرية. لانه مثلا قريبه هل ينطبق عليه هذا؟ الجواب لا كل هذا من باب التغليظ من السلف في مسألة حب اهل البدع. وقال ايضا من جلس مع صاحب بدعة في طريق فجز في طريق غيره - 00:35:34

نمر في طريق غيري يعني. وقال ايضا من عظم صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام وما انت بس لماذا عن عدم الاسلام؟ لانه عندما يعظمه الناس يعظمون بدعته. ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما انزل الله على رسوله - 00:35:54

صلى الله عليه وسلم من زوج كلمته من مبتدع فقد قطع رحمها. لماذا قطع رحمها؟ لان النسل غير فائدة. نعم. لانه ايضا لا يستطيع ان يزورها ويذهب ليزورها وزوج هذا المبتدع ويخالطه. وكما قلت ستتقل لبدع الى اولادهم. ومن تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع - 00:36:11

كل هذا كلام. وقال ايضا الفضيل لن اكل ما عند اليهودي والنصراني احب الي من ان اكل عند صاحب بدعة فاني اذا اكلت عندهما عند اليهود والنصراني يعني لا يقتدى بي الناس - 00:36:33

شكون هذا؟ هل معناه هذا ان الاكل عند اليهود والنصراني مطلقا محرم لا ليس مطلقا. النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند احمد

دعاه النبي عليه الصلاة دعا يهودي النبي عليه الصلاة والسلام الى خبز شعير واهالة سلخة فاكلها - [00:36:47](#)

ياد اليهودي دعا النبي الى طعام رديء جدا. خبز شعير واهالة دهن سلخ متغير دهن فاسد. ليس لحم حتى دهن فاسد. فاكل عنده النبي عليه الصلاة والسلام فالاكل عند الدم اذا كان لمصلحة التأليف بهذا الغلط. مصلحة التأليف او الدعوة لا بأس به - [00:37:05](#)

واذا اكلت عند صاحب بدعة اقتدى بي الناس نعم احب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن بالحديد. وعمل قليل في سنة خير من صاحب خير من عمل صاحبه في بدعة. ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة. العلم والنور والهداية. ومن جلس الى صاحب بدعة فاحذره - [00:37:22](#)

وصاحب بدعة لا تأمنوا على دينك ولا تشاوره في امرك ولا تجلس اليه. فمن جلس اليه ورثه الله عز وجل العمى عمى القلب والضلال. واذا علم الله من رجل انه مبغض لصاحب بدعة رجوت ان يغفر - [00:37:47](#)

الله له ببغضه وصاحب البدع يعني وان قل عمله فاني ارجو له لان صاحب السنة يعرض كل خير وصاحب البدعة لا يرتفع له الى الله عمله. وان كثر عمله. وان كان البدعة مكفرة يعني. وقال ايضا ما على الرجل اذا كان فيه ثلاث - [00:38:06](#)

اذا لم يكن صاحب هوى. يعني ما عليه شيء ما عليه حساب وخوف. ما عليه خوف. اذا لم يكن صاحب هوى ولا يشتم السلف ولا يخالط السلطان شيء من الكلام ماذا اذا لم يكن صاحبه - [00:38:26](#)

صاحب الخير صاحب السنة اذا جلست معه يعلمك كل خير. يعلمك البدع يعرض كل خير يعني ماذا؟ يعلمك كل خير. لا يقول الا الخير ما على الرجل يعني لا خوف على الرجل. لا خوف على الرجل. لا تزريب عليه - [00:38:42](#)

تمام لا تثريب عليه لا خوف عليه. ما على الرجل اذا كان فيه ثلاث خصال اذا لم يكن صاحب هوى ولا يشتم السلف ولا يخالط السلطان وعن محمد بن سهل البخاري قال كنا عند القرياني. لا ادري هذا ضبط هكذا ام لا - [00:39:00](#)

فجعل يذكر اهل البدع فقال له رجل لو حدثتنا كان اعجب الينا. يعني بدل ما انت تتكلم ما معنى جعل يذكر اهل البدع؟ كان يذمه ويحذر منه. فقال بدل من ان تتكلم - [00:39:18](#)

وفي بدعة الاشاعة. يعني حدثنا حديثا ينفعنا. نعم وقال لو حدثتنا كان اعجب الينا. فغضب وقال كلامي في اهل البدع احب الي من عبادة ستين سنة. الله اكبر. طيب عن عاصم ابن - [00:39:32](#)

قال جلست الى قتادة رحمه الله. فذكر عمرو بن عبيد ووقع فيه ونال منه وقلت له يا ابا الخطاب هذه كنية قتادة الا ارى العلماء يقع بعضهم في بعض لان ليس هذا من من الغيبة وانتم تشتمون بعضهم يعني - [00:39:49](#)

وقال له يا حيول الا تدري احيول هذا التصغير احول يعني وهو عاصم الاحول. الاحول ده لقبه الا تدري ان الرجل اذا ابتدع بدعة فينبغي لها ان تذكر حتى يحذر. حتى - [00:40:12](#)

يحظر. هذا الاثر قد يستدل به على ماذا؟ على ان من رب قتادة بالقدر ليس بصحيح. لان قتادة ابن العباب السالوسي امام كبير من التابعين بماذا القدر ذكر انه ينفي القدر ماذا ينفي القدر؟ ينفي القدر يعني ينفي خلقه - [00:40:31](#)

معتزل يكفي القدر يعني ينفي خلق الله لافعال العباد. والقدرية ينفي نفس الرجل عمرو ابن عبيد. ما هو القدرية اللي في هنا القدر القدر يعني. يعني يقولون الله لم يقدر افعال العباد لم يخلقها. لم نقل قبل ذلك ان القدرية نسبة على غيره على غير اللغة. هذه كلها ايضا في الدرس - [00:40:56](#)

الاصل ان كلمة الاصل انما تنسب تناسب اللفظ الى الشيء تنسبوا الى ماذا؟ الى من يثبت. الى من يثبت. ولكن القضية نسبة الى من ينفي. فهي دي نسبة خلاف الاصل. ولذلك تجد في كلام السلف احيانا يسمون الجهمية الجبرية يسمون - [00:41:16](#)

لانهم هم يثبتون القدر. اما المعتزلة في الحقيقة يثبتون القدر. ولكن غلبت عليهم التسميات القدرية اكثر من الجبرية. فينبغي ان تسكن حتى يحزن. وقال من قبل لا يحجها هناك اعيان اذا انتشرت هو ان اين كان معناها؟ للاسف اه الا تدري ان الرجل اذا ابتلى بنا فينبغي لها ان تذكر - [00:41:30](#)

حتى يحذر تذكر ان هي انتشرت خلاص. كانت تنشرها. هي انتشرت. فانت تتكلم ولا حتى تحذر الناس منها نعم وقال الشافعي اسس

التصوف على الكسل. التصوف بدعة لماذا قال على الكسل - 00:42:00

لأنهم يأخذون ينفون الاخذ بالاسباب متصوفة جبرية يعني في الحقيقة. وقال ايضا لولا ان رجلا عاقلا تصوف لم يأتي حتى يصير احمق. ليس عن بحس عن حديس او عن علم. كل شيء ما هو العلم من اعظم الاسباب للنجاة - 00:42:18

لا يتعلم يقول حدثني قلبي عن ربي لا يحتاج الى علمكم. الله هو الذي سيعلمني وانا جالس في بيتي. ينزل علي لوحدي فاعلم الشرائع. سيجيب عني مثلا كما يقولون عندكم. وقال ايضا - 00:42:38

المفروض لو ليس لولا. عندكم لولا صح؟ هي لولا لو ان رجلا عاقلا تصوف لم يأت حتى يصير احمق لولا. لولا. هي لو ليست لولا. لو. يعني لو ان رجلا عاقلا تصوف لو ان رجلا عاقلا اصبح متصوف فماذا سيحدث - 00:42:54

سيصير احمد. اه. الذي يتصوف يصبح احمد وقال ابو سليمان الداراني وما رأيت صوفيا فيه خير الا واحدا عبدالله بن مرزوق. واحد يعني من الصوفية ولو انا ارق لهم معنى ارق لهم هذا من عدل السلف - 00:43:16

انهم ماذا؟ ارحمهم يعني قال ارحمهم. قال لهم اعى كما يقول شيخ الاسلام. يقول كلمة جميلة عن السلف او اهل السنة. يقول اهل السنة ماذا؟ ها؟ اعلم الناس بالحق وارحم الناس للخلق - 00:43:31

اعلم الناس بالحق وليس الله اعلم بالحق يكون شغلهم ماذا؟ الحكم على الناس بالابتداع والتكفير وهذا شغلهم الشاغل. انما ماذا؟ يرحمون الخلق. يرحمون الخلق يعني يلتمسون لهم المعاذير. طيب اعلم الناس بالحق وارحم الناس بالخلق ذم الهوى وفضل من خالفه

- 00:43:44

نعم قال ابن عباس الهوى اله معبود وقرأ افرايت من اتخذ الهه هواه؟ وقيل لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله اي الجهاد افضل؟ قال جهاد هواك. وقال رحمه الله لا تكن ممن - 00:44:02

من يتبع الحق اذا وافق هواه ويخالفه اذا خالف هواه. فاذا ادى لا تثابه على ما اتبعته من الحق يعاقب على ما خالفته فاذا انت تمشي فاذا تمشي فاذا نعم فاذا انت او فاذا انت نعم. قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام - 00:44:17

ابن تيمية وهو كما قال وهو كما قال عمر بن عبدالعزيز. لماذا؟ لانه في الموضوعين انما قصد اتباع هواه ولم يعمل لله. الا ترى انها ابا طالب نصر النبي صلى الله عليه وسلم وذب عنه دافع عنه يعني اكثر من غيره - 00:44:49

لكن فعل ذلك لاجل القرابة. لا لاجل الله. فلم يتقبل الله ذلك منه ولم يثبه على ذلك. اما ابو بكر الصديق فعلى نفس الشيء اعان النبي عليه الصلاة والسلام بماله ونفسه. فقال الله تعالى وسجنكم الاتقى. يعني الله تقبل منه - 00:45:05

لانه ماذا فعل هذا لله وليس لاجل الناس. طيب هذه العبارة لا تكن ممن يتجه الحق اذا وفق هواه ويخالفه اذا خالف فهو فانت لا تثاب على الحق. ولذلك قال تعالى شيخ الاسلام هو كلام جميل جدا في - 00:45:21

قال تعالى يا ايها الذين امنوا قولوا قوامين لله. معنى قوامين لله نعم لأ قوامين لله يعني اذا اردت ان تقوم للحق فقم للحق لاجل الله وليس لاجل نفسك اتصلي الحق لاجل الله وليس لاجل نفسك - 00:45:35

يعني مثلا اذا اعتدى شخص على حقد حقوقي فانت تغضب لان هذا حقدك. مم. وتقول انا اغضب لان هذا الرجل فعل معصية. لا. انت غضبت لنفسك اذا انكرت على شخص فتنكر عليه لان هذا محرم ويكون قصدك الانكار والقيام لله. في تلك الحالات انت يعني خسران بالضبط - 00:45:52

قال ابراهيم ابن ادهم بلغني ان عمر ابن عبدالعزيز قال لخالد بن صفوان عظمي عظمي واوجز فقال خالد يا امير المؤمنين ان اقواما غرهم ستر الله وفتنه حسن الثناء نعم سبحان الله. الناس يثنون عليه وهم يعلمون ان انهم عصاة لا يستحقون هذا الثناء. فلا يغلبن

جهل غيرك بك - 00:46:12

علمك بنفسك يعني اذا كنت انت تعلم بنفسك انك لا تستحق هذا المدح والناس يذبونك. فاياك ان تقدم نفسك وتصدق الناس. اياك ان تكذب نفسك وانت تعلم انك من اهل المعاصي الذين لا يستحقون هذا الثناء. ثم تصدق الناس فليغلبن جهل غيرك بك علمك -

00:46:47

المكنة ده مقفول بيغلي بالنّا. بنفسك اعاذنا الله واياك ان نكون بالستر مغرورين. وبثناء الناس مسرورين. وعن ما افترض الله علينا متخلفين ومقصرين متأخرين يعني. والى الاهواء مائلين. قال فبكى - [00:47:08](#)

ثم قال اعاذنا الله واياك من اتباع الهوى وقال ابراهيم ابن ادهم اشد الجهاد جهاد الهوى. من بلع نفسه وهواه فقد استراح من الدنيا وبلائها وكان محفوظا ومعافا من اذاه - [00:47:28](#)

وكان يقال الهوى شريك العمى مكان ابو سليمان الدراني يقول كنت بالعراق امر على تلك القصور والمراكب والملابس والمطاعم التي للملوك فلا تلتفت نفسي الى شيء من ذلك وامر على التمر فتكاد نفسي تقع عليه. يعني كيف انا احب التمر ويميل الي ولا التفت الى القصور. فذكر - [00:47:45](#)

ذلك لبعض العارفين. فقال تلك الشهوات ايس نفسه منها في اي سد والتبرة اطعمها فيه فطمعت. يبقى انت ايست نفسك من شهوات الملوك لا تريدها. اما التمرة كما قيل نعم. لعلك تصل الى تمر. نعم. سبحان الله. كما قيل صبرت على اللذات حتى تولت. والذمت نفسي هجرها - [00:48:10](#)

مرت وما النفس الا حيث يجعلها الفتى. فان طمعت تاقت والا تسلت. وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رأت عزمي على الذل دلت. ما معنى يقول صبرت على اللذات حتى تولت. يعني صبرت على التطلع الى اللذات حتى ذهبت اللذات عني. كما فعل هو في لذات الملوك. والذمت نفسي - [00:48:38](#)

اجرها فاستمرت يعني استمرت نفسي في الهجر الزمت نفسي يعني اوجبت على نفسي ان تهجر ماذا؟ هذه اللذات فاستمرت في الهجرة. النفس لا تتأثر بهذه اللذات. وما النفس الا حيث يجعلها الفتى - [00:49:02](#)

كما تربى نفسك. اه. تفعل. فان طمعت تاقت طاقة الى الشيء ان اشتاق اليه. التوق والطاقة يتوق اشتاق الى الشيء. ان طمعت نعم؟ همت. اه تاقت. والا تسلت. يعني ان لم تطمع الا يعني ان لم تطمع. الا ان هنا شرطية ولا نافية وفعل الشرط المحذوف. تقدير ماذا؟ وان لم تطمع - [00:49:18](#)

تسلت ما نتسلت نسيت نسيت وتركت. تسلى عن شيء من شغلني بغيره تسلى عن الشيعة لماذا؟ انشغل عنه بغيره. وكانت على الايام نفسي عزيزة. لان نفسي كانت عزيزة فلما رأت عزمي على الذل دلت - [00:49:42](#)

يعني ايه نفسي كانت عزيزة لما في اول الامر في اول الامر لما بعد ذلك تابعت الهوى وملت الى الدنيا ذلت نفسي. نعم. فاذا النفس كما تعودها يعني رحمه الله ابو سليمان الدوراني ايضا افضل الاعمال خلاف هوى النفس - [00:50:03](#)

وقال مالك ابن دينار جاهدوا اهوائكم كما تجاهدون اعداءكم. وقال مالك ايضا ما اشد فطام الكبير. ما المعنى اللهم امين. الفطام هو منع الطفل من اللبن. اه. انت كذلك نعم؟ بالضبط. حرمان الهوى. اذا اردت ان تمنع نفسك من الهوى الذي تعودت عليه - [00:50:25](#)

هيذا في في صعوبة. فعليك ان تمنع نفسك من الهواء من البداية. لا تتعود على الهوى نعم. وعن وهب المنبه قال من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله - [00:50:46](#)

ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب نعم الحلم والعقل بالضبط. من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله. الشيطان خاف من ظله حتى ومن غلب حلمه من غلب عقله وهواه - [00:50:58](#)

فده كان عالم الغلاب. يعني هذا العالم الذي يغلب هواك وكان الحسن البصري يقول شر داء خالط قلبا يعني الهوى يعني اسوأ داء يخالط القلوب والهوى وقال الشيخ عبدالله الارمني رحمه الله اجتزت مرة في سياحتي مررتة يعني - [00:51:15](#)

في سياحتي في سفري براهب في صومعة فقال لي يا مسلم باقرب الطرق عندكم الى الله عز وجل. قلت مخالفة النفس قال فرد رأسه الى صومعته فلما كنت بمكة يعني معنى رد رأس صومعتي خلاص دخل في الصومعة - [00:51:34](#)

قال عبدالله الارمني فلما كنت بمكة زمن الحج اذا رجل يسلم علي عند الكعبة. فقلت من انت؟ قال انا الراهب قلت بما وصلت الى هؤلاء؟ يعني كيف اسلمت يعني يعني بمعنى قوله بما وصلت الى هنا يعني كيف اسلمت؟ قال بالذي قلته - [00:51:55](#)

وفي رواية عرضت الاسلام على نفسي فابت وعلمت انه الحق. هم. لو كانت نفس تريد الاسلام اسلمت وخالفها فافلح وانجح افلح

الرجل يعني هذا النصراني وانجح من النجاح هذا فيه دليل على ماذا؟ على ان الذكر ينتفع بها الانسان ما بعد زمن. كما قال الله تعالى
عن اه في سورة عبس عن عداد ام مكتوم ماذا؟ ومدر ك لعله يزكي - [00:52:13](#)
او يتذكر فتنفعه الذكرى. ما الفرق بينهما الذي تعظوه اما ان يتزكى في الحال ينتفع بالمعرضة ويتزكى في الحال. او يتذكر فا تنفعه
الذكر. قد ينتفع بكلمتك بعد سنوات طويلة - [00:52:46](#)
فلا تيأس اذا قلت لشخص كلمة لم ينتفع بي الان قد تؤثر فيه بعد سنوات وينتفع بها. كما حدث مع هذا الرجل يعني وقال بعضهم
اتاني هواية قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا فارغا فتمكنا. المعنى - [00:53:00](#)
هو يتكلم عن عن امرأة يحبها. مم. اتاني حبها قبل ان اعرف الحب صادف قلبا فارغا من الحب فتمكن لو كان قلبي مشغول بحب
غيرها لم يتمكن حبها من قلبي. كذلك يقال ان صاحب - [00:53:15](#)
الهواء ليتمكن الهواء من قلبه الا اذا كان قلبه فارغا فان الشيطان لا يوسوس الا لقلب فارغ. اما اذا كان قلبه مشغولا بالعلم وبالعبادة
بالتفكير في في الله عز وجل في آلائه وفي عبادته - [00:53:31](#)
من شغل قلبه بالهوى. هذا حب المرأة امر فطري اما هو مخالفته نعم ولكن هو يتكلم هنا عن الهوى الهواء المائي والهوى لم يأتي في
القرآن الا مذموما الا في حال من جعل هواه تبعا لما جاء به الشرع. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى
يكون هواه تبعا - [00:53:44](#)
ما جئت به حديث ضعيف لكن معناه صحيح. يعني معنى ذلك ان ممكن الانسان هواه يكون موافق للشرع وهذا في حق من فحق
الخلص من البشر يعني. في حق الاولياء. ان يكون هواه موافق للشرع. يعني هواه مثلا - [00:54:05](#)
في قيام الليل لا يتعب بقيام الليل ويستمتع بقيام الليل كما يستمتع غيره بالمعاصي في قراءة القرآن كان يستمتع بغيره بقراءة
القصص ومشاهدة الافلام. هذا هو موافق للشرع. فالهوى هنا الاصل فيه انه مذموم. لان الهوى هنا هو حب - [00:54:19](#)
امرأة اجنبية يعني ليس حب آ حب مباح. وقال ابو حازم نعم. قاتل هواك اشد مما تقاتل عدوك. وقال ايضا ابو شيخان اذا عملت بهما
اصبت بهما خير الدنيا والاخرة. ولا اطول عليك. ما هما الشيئان؟ قال وما هما؟ قال تحمل ما - [00:54:34](#)
تكرهوا اذا احبه الله. تصبر على ما تكره. اذا احبه الله وتكره ما تحب كالمال الحرام اذا كرهه الله قيل لجعفر المرتعش رحمه الله ان
فلانا يمشي على الماء قال ان ان مكته الله ان من مكته الله من مخالفة هو اه فهو اعظم من - [00:54:54](#)
يعني كما قلنا الكرامة اعظم الاستقامة اعظم الكرامة والاستقامة من مخالفة الهوى قال ابو بكر ابن الضريق الزاهد. الذين على الماء هم
ايضا يعني فعلا موجودون. لا موجودون. شيخ الاسلام ذكر في زمنه انه يعرف - [00:55:18](#)
كانت تحمله الشياطين على النار. على لتطير به ليذهب الى مكة للعمرة. قال ولا يمرون بالميقات ولا يحرمون. ذكر الشيخ هادي السلام
هذا في الفرقات بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الجن تحمله - [00:55:34](#)
ها وانا رأيت هذا في آ في بعض المشعوذين كيف يذهب له المرضى والجن يحملونه ويطير في الهواء رأيت هذا بنفسه يعني يعني
رأيت حقيقة كنا في مجلس يطير يطير ويرمى امامه. يقول يا عمر ويدعي ان عنده الجنى اسم عمر يعني - [00:55:49](#)
كنت اظن يعالج بالقرآن وانا في الجامع ده من ضمن ممكن خمسة وعشرين سنة وكان عندنا شخص مريض قريب لي وذهبنا الى هذا
الرجل مات هذا الرجل كان يأتيه الناس من كل الدنيا من اوربا وزوجه في القرية - [00:56:14](#)
وهذا الرجل يقول معه جني اسمه عمر. يقول يا عمر هات فلان. ممكن خمسون واحد ويشير الى فلان فلان يطير في الهواء هكذا ويده
خلفه ويرمي بابه. وتسمع صوت الضرب. تسمع صوته يضرب يعني. ثم يقوم وترى المشعوذ يستعين بالجن - [00:56:28](#)
كان مشعوذا يعني يستعين بالجن. هذا ما الاشكال في هذا يعني؟ قد يوجد يعني يوجد هم؟ هذا الرجل. مات مات. مات هذا الرجل
ابو حامد كان اسمه الشيخ حامد. قال ما لك ابن دينار جاهدوا - [00:56:50](#)
لكم كما اين نحن؟ قال ابو بكر بن الضري الزاهد دفعت الشهوات حتى صارت شهوتي المدافعة فحسب. وقال الحكماء ما معناه؟ يعني
اصبح هواي موافق للشرع. مدافعة الشهوات قال الحكماء عين الهوى عوراء - [00:57:10](#)

ما معناه ما المعنى يعني؟ هم؟ لا. ها؟ ها؟ على الحقائق يعني احسنت. كان هادا بالضبط معنا بيت الشعر ماذا؟ وعين الرضا عن كل عيب كيلة وعين السخط تبدي المساوي. عين الهوى عورايا تجعلك لا ترى العيوب - [00:57:34](#)

مثلا انت تحب امرأة فلا ترى عيوبها. ترى بعين واحدة. المفروض عندك عينين عين طال بها الخير. وعين ترى بها الشر. فانت لا ترى عيوبها. كما قال كما قال الشاعر - [00:57:56](#)

وعين عين الرضا عن كل عيب كيلة ضعيفة وعين السخط تبدي المساوية. لو انت كنت ساقط على شخص لن ترى له خير ابدًا. ستظل تختار اخطاء وتنتظر في اخطاء. انظر ماذا قال وانظر ماذا قال وهذا - [00:58:10](#)

العين الهوى عوراء يعني تجعلك لا ترى العيوب هذا المعنى. تجعلك لا ترى العيوب. لا ترى الخطر في هذا الامر نعم وقال ابو العتاهية لقيت ابا نواس ابو العتيقة شاعر عباسي معروف الزهد. وابو نواس شاعر كذلك عباسي. اكثر شعر في الخمر - [00:58:24](#)

لقيت ابا نواس في المسجد الجامع فعدلته اي لمته. لمت لوما شديدا. قلت له اما ان لك ان ترعوي؟ العوى انزجر يعني. طب تتوب يعني تترك ما انت عليه؟ اما انك ان تزدرج نفس المعنى الترعوي - [00:58:45](#)

ورفع رأسه الي وهو يقول اتراني يا عتاه تاركا تلك الملاهي اتراني مفسدا بالنسك عند القوم جاهل ها عتاهية انيابة العتاهية تاركا تلك الملاهي النساء والخمر اتراني مفسدا بالنسك بالعبادة عند القوم جاهي يحسد بالقوم بما بينهم - [00:59:02](#)

اول خلفاء كانوا يحبون ابا نواس في مجالس الخمر وكذا قال فلما الححت عليه في العزم يعني استمرت ماذا في نصحه انشأ يقول لن ترجع الانفس عن غيها ما لم يكن منها لا مزاجر. يعني هو يقول ان الهوى تمكن مني. ونفسي لا ترجع عن ضالها - [00:59:21](#)

الانفس لن ترجو عن ضالها. ما لم يكن منها لها زاجر. لابد ان يكون الزاجر من نفسك هذا معنى قوله تعالى من يأتي بدليل من القرآن ها ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. معنى الآية ماذا - [00:59:40](#)

انك لابد ان يكون من نفسك التغيير من نفسك. والآية تشمل ماذا؟ التغيير من الشر الى الخير ومن الخير الى الشر. الآية عامة. يعني لا يغير ما يقابل من معصية - [00:59:54](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم يعلم الله منهم ماذا انهم يريدون التغيير. ولا يغيروا ما بقوم من طاعة حتى يغيروا ما بانفسهم بالمعصية. نعم؟ ترعوي يعني تخاف. تنزجر. تنزجر. اللقافة. ترك المعصية - [01:00:04](#)

قال فودت اني قلت هذا البيت بكل شيء قلته من يقول هذا العبارة الاخيرة. ابو العتاقية. يقول وددت اني قلت هذا البيت بدلا من ابي نواس. نعم. بكل شيء بي بدل. يعني بدل كل الشعر الذي قلته - [01:00:20](#)

ودي توديني لم اقل اي شهر لهذا البيت. لان هذا البيت فعلا حكمة عظيمة لن ترجع الانفس عن غيها لم يكن لها من الله زاجل. وهذا موجود في القرآن. بافصح من هذا. ان الله لا يغير ما بقوم - [01:00:39](#)

لماذا يفصح من هذا؟ لان هنا في البيت يقول ماذا؟ لن ترجع الانفس عن غيها قال ترجع الانفس كأن النفس هي التي ترجع ليس الله هو الذي يوفقها. اما الآية تقول ان الله لا يغير. الله هو الذي يغير - [01:00:54](#)

ما بقوم نعم وايضا ونقل عن غيها يشمل التغيير من الشر الى الخير. اما الآية تعم. من الخير. من الخير الى الشر من الشر الى الخير. فلا يبلغ. الآية ماذا - [01:01:08](#)

ابلق من البيت بكثير لعب اتراني مفسدا بالنسك النسك؟ العبادة؟ نعم. ان العبادة ستفسد جاهي عند الملوك. لان الملوك او امراء فسقة لا يقربون العباد. وسيقرب من؟ سيقرب الذي يتكلم في الشارع عن الخمر والنساء - [01:01:22](#)

جاهي جاهي يعني ماذا منزلتي عنده؟ الامراء. الامراء من سيقربون؟ سيقربون من كان مثله. طيب بالضبط. جاي مفعول به لمفسد اطراني مفسدا جاهي بالنسك عند القوم فهمت طيب وكان بعض الحكماء يقول هب ان المسيء قد غفر له. اليس قد فاتته ثواب المحسنين - [01:01:44](#)

بمناسبة هذا في اتباع الهواء ان المسيء صاحب هوا لو غفر له فقد فاتته ثواب المحسنين. يعني ايه يوم اولي ان تدخل الجنة بعد ان يغفر لك ام تدخل وانت محسن وسابق - [01:02:18](#)

وقال عطاء السليمي رحمه الله بلغني ان الشهوة والهوى يغلبان العلم والعقل والبيان. وقال ابن عياض لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته يعني لن يعمل لله حتى يؤثر دينه على شهوته - [01:02:33](#)

ولن يهلك حتى يؤثر يفضل شهوته على دينه وادي الفيض ابن اسحاق قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول ليس في الارض شيء اشد من ترك شهوة ثم حدثنا عن حصين عن بكر بن عبدالله قال الرجل عبد - [01:02:55](#)

ابنه عبد شهوته عبد زوجته لا بقليل يقنع ولا من كثير يشبع. يجمع لمن لا يحمد له يجمع لاولادي وزوجتي هم لا يحمدونه لا يشكرونه ويقدم على من لا يقدره. يقدم على الله عز وجل وهو لا يقدر قدر الله - [01:03:11](#)

ولا ابو يزيد البسطامي لا يعرف نفسه من صحبتته شهوته ذنب اهل الهوى والشهوات عن ابراهيم ابن داود القصار انه قال اضعف الخلق من ضعف عن رد شهوته واخوى الخلق من قوي - [01:03:30](#)

على ردها وقال بشر ابن الحارث سألت المعافى رحمه الله عن الرجل يمر بمن يلعب بالشطرنج له ان يسلم عليهم قال لا ان سفيان الثوري يقول ليسلم ويأمر قال المعافى ان لم يأمر فلا. يعني لا يسلم عليهم الا اذا كان ماذا - [01:03:54](#)

لا يمر بالمعروف. بيقول كده عليه. هذا بناء على الشطرنج محرم يعني. بناء في نظر الشافعي يقول ابن قراءته خلافا للجمهور لانه لا دليل صلاح على تحريره. الا انشغل عن - [01:04:15](#)

لو كان الشخص يدخن هل يجوز ان يسلموا عليه؟ لو سلمت عليه بهذا الغرض نعم يعني الان هل يقال ان اهل المعاصي لا يسلم عليهم يوسف عليه السلام عن اهل المعاصي ام لا؟ الجواب نعم. يشرع. الا اذا كان ترك السلام عليه فيه مصلحة. لان ترك السلام هو يسمى ماذا - [01:04:25](#)

ولابد ان تعلم ان هناك قاعدة في الهجر. ذكرها السيوطي في رسالة لطيفة اسمه الزجر بالهجر. انسانة جميلة اسمها ماذا؟ الزجر بالهجر. نتكلم فيها عن مسألة الهجر ان الهجر لا يجوز الا اذا غلب على الظن تحقق ماذا؟ مصلحة. مصلحة. مد ما الذي يدل على هذا؟

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في - [01:04:46](#)

في غزوة تبوك هجر من افضل الصحابة. حتى انه ترك السلام عليه. صح؟ طيب. المنافقون الذين يعلم كفرا وينعلم نفاقهم ويعلم انهم تركوا الجهاد متعمدين. هل ترك السلام عليهم؟ اه. كان يسلم عليهم ويكلمهم. فدل هذا ان الزجر - [01:05:06](#)

هو المقصود من الهجر. الهجر الذي ليس مقصودا لذاته. فهذا الذي يفعل المعصية سواء كان يدخن او او غير ذلك من المعاصي. لو غلب على ظنك ان هجر لك له عدم سلامك عليه - [01:05:27](#)

يؤثر في قلبي لانك مثلا شخص لك منزلة عنده لك منزلة عنده ويحبك وان ترك السلام عليه سيؤدي الى ترك المعصية اهجره. اما ان غلب مصلحة. لا لا ترجوه. يبقى له حق المسلم بالسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يهجر كل اهل المعاصي انما هجر من علم ان هجره - [01:05:37](#)

سيؤثر فيه هجر الثلاثة ولم يهجو غيره. فهمت؟ لان الهجر ليس مقصودا لذاته انما هو وسيلة. والقاعدة في الوسائل ماذا؟ انه يعمل بها اذا كانت تؤدي غالبا الى المقاصد. اما اذا غلب على الله لانها لا تؤدي ليعمل بها - [01:05:56](#)

قاعدة عامة في مسألة الهجر هذه تكرارها السيوطي. نعم. قال ذنب اهل الهوى والشهوات. عن ابراهيم ابن داود القصار رحمه الله انه قال اضعف الخلق من ضعف عن رد شهوته. بالعكس انت لا يمكن تمر على شخص يدخن ولا تسلم عليه فيقول هؤلاء المتكبرون - [01:06:13](#)

الملتحن هؤلاء المتكبرون لا يسلمون على الناس ولا يفهم اصلا انك تركت السلام عليه لاجل هذا. فهمت السلام في هذه الحالة يكون اولي. عن ابراهيم بن داود القصار انه قال اضعف الخلق من ضعف عن رد شهوته. واخوى الخلق من قوي على رد اين نحن؟ ذم الميراث - [01:06:33](#)

الجدال بوجه عام. قال عبدالله بن مسعود المراء لا تعقل حكمته ولا تؤمن فتنته. ما المعنى؟ المراء والجدال يعني. بالضبط المراء والجدال نفس المعنى. ما اري جادل نفس المعنى طيب لا تعقل حكمته. يعني ليس فيه فائدة. لا تعرف - [01:06:49](#)

نعم؟ لا تعرف لا تعرض حكمته ليس فيه فائدة يعني ما الفائدة من الجدل؟ ما هو الجدل اولا؟ الجدل الذي لا يوصف به اقامة الحجة او الوصول الى حق الجدار الذي يفصل به كل من المتجادلين - [01:07:08](#)

ان ينتصر على خصمه. ان ينتصر على خصمه. ولا تؤمن فتنته. فتنته انك لو انتصرت في هذا الجدل ستارة تعجب بنفسك. انك يا عالم ولك قوي الحجة وكذا نعم هو قد يؤدي الجدل الى الى سب والى قدح والى طعن في المخالف. وربما يعني يشكك في -

[01:07:23](#)

بالضبط يقع فيك او احسنت يقع في قلبك الشك والشبهة. وقال ابو الدرداء كفى بك اثما الا تزال مباريا مجادلا يعني وان يحيى ابن ابي كثير وان يحيى ابن ابي كثير قال قال سليمان عليه السلام - [01:07:43](#)

يا بني اياك والمراء فانه ليس في منفعة وهو يورث العداوة بين الاخوان ليس فيه منفعة ان تجادل مع اخيك ومسألة تحتاج الى هذا الجدول اصلا. وقال الاوزاعي رحمه الله اذا اراد الله بقوم شرا فتحوا - [01:08:01](#)

الله عليهم الجدل ومنعهم العمل. يظل يتجادلون ويتركون العمل. عن معروف كرخي قال اذا اراد الله بعبد شرا اغلق عنه باب العمل فتح عليه باب الجدل وما انبل قول ابي يوسف القاضي رحمه الله - [01:08:18](#)

ابو يوسف صاحب ابي حنيفة العلم بالخصومة والكلام جهل. والجهل بالخصومة والكلام علم انظر يا اشرف ما انبل يعني ما اجمل ليس اشهر ان النبيل والكريم من كل شيء افضل ما افضل بالضبط - [01:08:36](#)

العلم بالخصومة والكلام جهل قد يكون القول مشهور وليس نميلا. قد يكون نبيلاً وليس مشهوراً نعم العلم بالخصومة والكلام جهل علم الكلام المذموم يعني. الكلام البدعي والجهل بالخصومة والكلام علم - [01:08:53](#)

وان اهدي منه قال دع المراء والجدل فانه لن يعجز احد رجلين. رجل هو اعلم منك فكيف تعادي وتجادل من هو اعلم منك. ورجل انت فكيف تعادي وتجادل من انت اعلم منه ولا يطيعك - [01:09:11](#)

يعني الان انت عندما تجادل اما تجادل واحد اعلم منك فما الفائدة من الجدل سيهزمك في الجنة او تجادل اقل منك فما الفائدة في الجدل لن تستفيد انت شيئا لن تزداد علما وهو لن يطيعك - [01:09:25](#)

والمسلم ابن يساره انه كان يقول اياكم والمراءة فانها ساعة جهل العالم اللي بيراعى هذا الوقت الذي يكون فيه العالم مصاب بالجهل. وبها يبتغي الشيطان زلته اي خطاه نعم اه قال في الحاشية قال شيخ الاسلام - [01:09:38](#)

الاجتهاد السائغ لا يبلغ مبلغ الفتنة والفرقة الا مع البغي الا لمجرد الاجتهاد كما قال تعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينه وكانوا شيعا لست منهم في شيء - [01:09:58](#)

فلا يكون فتنة وفرقة مع وجود الاجتهاد السائغ. بل مع نوع لغوي. ما معنى هذا الكلام يعني؟ هذا الكلام نفسه قاله الشافعي قريب منه في الرسالة الاختلاف المذموم. هل يقال الخلاف رحمة ولا خلاف شرع؟ كيف يجاب عن هذا سؤال التفسير؟ بالتفصيل. ما هو التفصيل

- [01:10:17](#)

قد يقال كما قال الامام الشافعي في الرسالة. الخلاف رحمة. اذا كان هذا خلاف من الاجتهاد السائغ. الذي ليس مقصود به البغي على المخالف. ليس كل خلاف كما يظن بعض الناس الاجتهاد الاجتهاد السائغ هو ما له حظ من النظر. بالضبط. له دليل له حظ من النظر.

يعني الا ترى ان الله عز وجل هذه الآية التي - [01:10:34](#)

ذكر شيخ الاسلام وتفدى به الشافعي كذلك. وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم. اذا هم اختلفوا ليس لخفاء الحجة والدليل كما يقول الشافعي. انما بسبب البغي والحسد. اه. الا من بعد ما جاءهم العلم بقيت بينهم - [01:10:56](#)

ينبغي هذه كيف تعربها مفعول لاجله. يعني لماذا اختلفوا؟ بغيا. معنى بغيا ظلما كل واحد يريد ان يكون افضل من الآخر فلن يختلفوا لعدم بلوغ الدليل. لو اختلفوا لعدم بلوغ الدليل هذا خلاف السائغ - [01:11:11](#)

الامام احمد والجمهور مثلا في الوضوء من لحم الابل لان الدليل لم يبلغ الجمهور. خلاف سائر لسه خلاف مذبوح خلاف سائر. لكن من بلغه الدليل وانتصر لقول شيخه قال يا شافعي والشافعي يقول بعدم الوضوء من لحم الابل وبلغه الدليل. سيكون خلاف غير سافر -

يقول خلاف الشافعي نفسه سائغا لانه لم يبلغه الدليل. وخلاف من قلد الشافعية بعد بلوغ الدليل خلاف غير زائغ فنفس الخلاف قد يكون سائغا لشخص وليس سائغا لشخص. وقد يكون سائغا لشخص في زمن وليس سائغا له في زمن اخر. اللي هو في الزمن الاخر تبين له الدليل. واضح هذا - [01:11:47](#)

فهذا ضابط الخلاف السائر ان يكون له حظ من النظر ان يكون له حظ من النظر. طيب طيب هو يقول وقال بلال بن سعد اذ رأيت الرجل لجوجا مباريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته - [01:12:06](#)

صيغة مبالغة يعني صيغة مبالغة من الجدل اه بلغ المدى بلغ النهاية في خسارته قال عمر بن عبدالعزيز ما هي الحالات التي تجوز فيها الجدل؟ الجدل يجوز في حالين. الحال الاول - [01:12:33](#)

ان يغلب على ظنك ان الذي يأتيك جاهل ويريد ان يريد ان ينتفع فلا بأس ان تجادلوه الحال الثاني ان تعلم ان الذي اتاك ليس مستشهد انما ابو جدري. ويريد ان يرد الحق - [01:12:57](#)

ولكنه اتباعه فتجاوله لبيان ضالاه امام اتباعه. كالمناظرات مثلا التي ممكن يفعل المناظرات حدثت بين الامام احمد نعم وبين احمد ابن ابي الواد. احمد ابن واد ده وزير المعتزلة ناظره فانقطع. انقطع احمد وافر المعتصم بهذا. ان احمد انتصر في هذه المناظرة. مع ان احمد يعلم ان ان - [01:13:11](#)

ان ابن واد هذا صاحب هوى. ولن يرجع. لكن نظره ماذا ليس لاجل هو؟ لكن يقيم الحجة على غيره على المعتصم وعلى الناس الحاضرين. طبعا. طبعا هذه مسألة مهمة جدا. يعني مثلا يوجد بعض قنوات الشيعة اه فيها بعض - [01:13:30](#)

شباب اهل السنة تهتم بمناظرة الشيعتوں برجل من الشيعة من اهل السنة. وتجد ان الذي يجلس من اهل السنة ليحسن للرد اصلا على شبهة الشيعة. ولو رد يرد ردا ضعيفا - [01:13:50](#)

فساد ويكون اكثر من صلاحية غالبا ما ينفع لا يأتي بالدليل يعني. نعم يغضب كذا طيب وقال ايضا آ قال عمر بن عبدالعزيز اذ سمعت امرأة فاقصر. معنى اقصر انتهي. وقال ايضا من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل - [01:14:00](#)

ما معنى العبارة معنا ضربا على هدف هدف الغرض هو الهدف. يعني يجعل دينه غرض الجدل. اكثر التنقص. اليابس يجاد الواحد معتاد ممكن يصبح معتزلي. غدا يجادل الاشعري ممكن يصبح اشعري. سينتقل من مذهب الى مذهب - [01:14:27](#)

نتنقل من مذهب الى مذهب عن سنة ابن قتيبة قال مر بي بشير بن عبدالله بن ابي بكره فقال ما يجلسك قلت خصومة بيني وبين ابن عم لي ادعى شيئا في داره - [01:14:46](#)

فقال فان لابيک عندي يدا. واني اريد ان اجزيك بها. واني والله ما رأيت من شيء اذهب لدين ولا انقص لمروءة ولا اضيع للذة والاشغل لقلب من خصومة قال فقلت لارجع - [01:15:07](#)

وقال خصمي ما لك؟ قلت لا اخاصمك. قال عرفت ان عرفت انه حقي؟ قلت لا. ولكن ولكنني اكرم نفسي عن هذا قوله وعرفت انه حقي المفروض بعدها استفهام علامة استفهام - [01:15:27](#)

وسابقيك بحاجتك. فقال فاني لا اطلب منك شيئا هو لك. فهتمم القصة القصة هي ابن قتيبة مر به بشير ابن عبدالله ابن ابي بكر نعم وقال ما يجلسك؟ قلت خصومة بيني وبين ابن عمي. لان دي عندي خصومة في مال - [01:15:42](#)

ادعى ابن عمي هذا شيئا في داره. يعني يدعي مثلا ان هذا هذا الشيء له اثاث له مثلا قال فان لا بك عندي الان. بعد موت ابيه ادعى مثلا. بالضبط. فقال فان لعندك يد. ان لابيک عندي يدا. معروف يعني. وانا سأجازيك بهذا المعروف - [01:16:08](#)

ماذا المعروف؟ وانه يريد ان يجزيك به. واني والله ما رأيت شيئا. المعروف هو النصيحة التي سيقولها الان. يريد ان يجازيها اولاد الموقف. فنصحه بنصيحة. اني والله ما رأيت شيء من شيء اذهب لديني. اذهب باسم تفضيل. اكثر الذهاب للدين - [01:16:26](#)

والانقص لمروءة. والمروءة هي ما ينبغي ان يتحلّى به الانسان من صفات يمدحه عليها الناس يعني. ولاضيع للذة. الخصومة فعلا لو انك بينك وبين شخص مشكلة وانت تشغل بهذه المشكلة لا تستطيع ان تعيش حياة سعيدة. تظل دائما مشبوها بهذه المشكلة. ولا

للخصوم بالخصومة هنا متعلق بماذا؟ متعلق بكل ما مضى من اسماء التفضيل. نعم. نعم. يعني هذا اكثر شيء يذهب عنك هذه الاشياء والخصومة قال فقامت لارجع. قال خلاص سأترك الخصومة. قمت - 01:17:01

لارجى واترك ماذا الخصوم. فقال خصمي ما لك قال قلت لا اخاصمك لن اخاصبك الى القاضي ولو عرفت انه حقي يعني خلاص اقررت انها ما حقي نعم قلت لا لم اقر انه حقا - 01:17:18

ولكني اكرم نفسي عن هذا. يعني عن الخصومة. وسابقك بحاجتك. يعني سابقك وقلبك ماذا فيه الخصومة؟ وانت متردد هل هذا الحق لك ام ليس لك؟ فندم الرجل ان الرجل ماذا ندم؟ فقال فاني لا اطلب منك شيئا هو لك. خلاص انا تركت هذا لك. انا فهمت. لم يذهب الى التقاضي - 01:17:33

نعم؟ هل معنى هذا ان الانسان لا يتخاصم يعني في حقوقه المالية؟ لا يتخاصم. الا ان يعني رأى انه يستغني عن هذا الحق. ولذلك هذا باب الصلح في الفقه لاجل هذا - 01:17:53

يعني اهل العلم آآ الجمهور خلافا للشافعية يجيزون للصلح على الانكار. لاجل هذا. يعني لو ان شخصا مثلا اه جاء ودعنا ان لك ان لي عندك مال دين. ابوك قد اخذ مني هذا الدين ومات - 01:18:05

وليس لهذا الشخص دين على كلامه. لك ان تترك الخصومة وان تعطيه شيء تصالحه على شيء. تعطيه شيء من هذا المال حتى لا تقف امام القاضي وتخاصم نعم وكان ابن عمر يفعل هذا كان ابن عمر لا يخاصم امام القاضي - 01:18:22

القاضي ويحلف تعظيما لله ظنا بيمينه نعم ماذا هو قال؟ قال فان لابيک عندي يدا بعد ما طلب منه شيئا من داره. لا لا لا هو لم ليس للخصم الذي طلبه. هذه - 01:18:38

فيها ثلاثة اشخاص هي ثلاثة اشخاص. ثلاثة. نعم. سالم ابن قتيبة هذا الشخص الاول. الشخص الثاني ماذا؟ بشير ابن عبدالله. الخصم ليس له الخصم هو الثالث. الخصم ليس له اي كلام في - 01:18:54

القصة الا من اول قول قال خصمي يعني لن يقول آآ ان لا بك عندي يده سلم ابن قتيبة يقول لبشير ان لا بك لك عندي انت معروف فهمت العرف هو انني سأقول لك هذه النصيحة. ثم اجل بعد ذلك الخصم قال له لماذا تركت الخصومة - 01:19:06

ولا تركت ولا ليس لانني اعترف بالحق لك ولكن اكرم نفسي عن هذا عن الخصوم. فهمت؟ فترك له الخصم الحق. فهمت المعنى؟ نعم ذنبه؟ نعم نقف عند ذم المرض سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:19:25